* تمثال يحمل عنوان (امض ،لا شيء تنظر اليه هنا) من عمل الفنان الصيني المولد كاي غو غيانغ.

* الممثل ماثيو برودريك وزوجته الممثلة سارا جيسيكا باركر يصلان الى مسرح ندرلاندر.

* اناس يصلون لضحايا تصادم القطار في اماغاساكي غرب اليابان خلال الذكرى الاولى لأسوأ حادث قطار في اليابان.

* فراشة تحلق فوق زهرة نبات الخشخاش في شمال قندهار.

Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
Thu. (27) April 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com
12 Pages
2500 IQD

ملهى أم متحف للحرب اللبنانية ١٩٧٥؟

بيروت: في ١٩٧٥، اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية، حرب دامت ١٥ سنة، مات خلالها الألاف و هجر فيها الملايين و طال الخراب و الدمار كل ارجاء البلاد من شمالها الى جنوبها. حرب آخرين على أرض لبنان كما يصفها البعض في حين يعتقد البعض الآخر انها نتيجة شرخ عميق في التركيبة الطائفية اللبنانية، ١٩٧٥ تاريخ ظل محفورا في داكرة اللبنانيين الذين عاشوا تلك الفترة السوداء، نقل مع تفاصيل تختلف باختلاف الانتماءات الدينية والسياسية الى الجيل الجديد. هو تاريخ يعاد احياؤه كل ١٣ ابريل، و يتكرر كموضوع في جلسات النقاش مع كل مأزق او خلاف او أزمة تشهدها الساحة الأمنية والسياسية اللبنانية. ١٩٧٥، هو اليوم اسم لملهى ليس كغيره من الملاهي. في شارع المونو، الشارع الليلي بامتياز، حيث الحانات و البارات والمقاهي، وحيث اللهو والترفيه، فتح "١٩٧٥" بابه منذ بضع سنوات.

الحانة تجسيد حي لأيام الحرب، ماكينة الزمن التي تعيدك الى تلك الايام الرهيبة. الجدران مثقوبة معلمة بآثار الشظايا والرصاص. عبارات مثل "مر من هنا" أو "احذر ألغام" المكتوبة على هذه الجدران قد لا تثير شيئا في نفس الشباب الذين يترددون الى هذا المقهى ولكن قد يقشعر لها بدن كل من سلبت الحرب أحلى أيام عمره. من مدخل الملهى تبصر دمية عملاقة لجندي ملثم تسلق الجدار. بضع طاولات و"بار" حيث يجلس الزبائن لاحتساء الشراب في جو مريح. العاملون بزيهم العسكري يسهرون على خدمة الزبائن، (بعيدا عن خدمة البلاد). اشارة على الحائط تدلك الى الملجأ في الطابق العلوي. متاريس (اكياس رمل)، عبوات فارغة و أراكيل على شكل عبوات اعتمدت من طرف صاحب المحل لتزيين الملجأ. الرواد هنا غالبيتهم من الشباب الذي لم يعرف الحرب و بشاعتها، يرقص، "يؤركل" ويستمع لأغاني فيروز و الرحابنة. شباب يبحث في هذا المكان عن المرح ليس الا. ١٩٧٥ التاريخ و ١٩٧٥ الملهى كلاهما يذكرانك بالحرب. فكرة الملهى غريبة مبتكرة وجديدة قد يكون الهدف منها الترويج للمحل و زيادة عدد الزبائن ورفع الأرباح. لكنها لا تروق للجميع.

هل عشت الحرب اللبنانية؟ نعم. هل تحب المجيئ الى "١٩٧٥"؟ الجواب قد يكون بالنفي فمن عاش الحرب يرغب اليوم في طي صفحتها واحلال السلم الدائم. وقد يكون بالايجاب: نعم لأن تلك الفترة ولت أو نعم لأغرق ذكرياتي المريرة في كأس شراب. يستغرب هذه التسمية.

الإثارة و الرعب يتفوقان بشباك تذاكر السينما في أمريكا الشمالية

لوس أنجلوس: سيطر الرعب على شباك التذاكر في أمريكا الأسبوع الماضي حيث تصدر فيلم الرعب الجديد "التل الصامت" Silent Hill قائمة ايرادات شباك التذاكر في امريكا الشمالية حيث حقق ٢٠,٢ مليون دولار.الفيلم مقتبس من احدى العاب الفيديو ويدور حول امرأة تبتعد عن ابنتها في مدينة مهجورة تسكنها الاشباح في وست فرجينيا.وقد احتل الرعب أيضاً المركز الثاني والذي حجزه "فيلم مرعب: الجزء الرابع" Scary Movie4 محققا ايرادات قدرها ١٧ مليون دولار.ويدور الفيلم حول سيندي التي تكتشف ان المنزل الذي تقيم به مسكون بشبح صبي صغير وتحاول معرفة من قتله؟ ولماذا؟ كما انها تحاول الوقوف أمام كائنات فضائية غريبة تحاول غزو الكرة الارضية.ويعد فيلم مرعب هو الجزء الرابع من سلسلة افلام الرعب الشهيرة scary التي حققت نجاحات جماهيرية كبيرة.ومحققا إيرادات قدرها ١٤,٧ مليون دولار جاء الفيلم الجديد "الحارس" The Sentinel في المركز الثالث .تدور قصة الفيلم حول عميل سابق في الخدمة السرية يشك في ان احد النازيين الجدد قد انضم للعاملين في البيت الابيض ولكنه يتعرض لابتزاز من شخص يعرف بأمر علاقته بزوجة الرئيس ويحاول الايقاع به بتهمة القتل، و يحاول العميل اثبات براءته وانقاذ حياة الرئيس.وجاء فيلم الرسوم المتحركة "العصر الجليدي.. الذوبان" Ice Age: The Meltdown في المركز الرابع محققاً مبيعات تذاكر تذاكر قدرها ١٢,٨ مليون دولار.يحيكي "العصر الجليدي " قصة ثلاث حيوانات تحذر سكان واد يعيشون فيه من ذوبان قادم للجليد عند نهاية العصر الجليدي ومن الفيضان الذي سوف يكتسح كل ما يقابله.وأيضا جاءت الرسوم المتحركة في الخامس عن طريق فيلم "الى الغابة" The Wild محققا إيرادات بلغت ٨,١ مليون دولار.ويدور الفيلم حول اسد يتم شحنه بطريق الخطأ من حديقة حيوان نيويورك الى افريقيا. وبعد اطلاقه في الغابة يحاول اصدقائه في حديقة الحيوان ترك خلافاتهم جانبا واعادته ثانية .

وقفة

المرأة ولعبة الكراسي

عامر القيسي

واخيرا خرجنا من عنق زجاجة الرئاسات الثلاث وسندخل عنق زجاجة آخر اسمه الكراسي الوزارية وربما (جيب ليل واخذ عتابه) ولن نستبق الامور وعسى ان يكون مثلنا هذا نكاية.

في احتفالية اعلان الرئاسات كنت في جلسة عائلية معظمها من النساء غير المتحمسات للسياسة قدر تحمسهن وانحيازهن لكراسي بنات جلدتهن.

بعد اعلان اسماء المناصب السبعة حدث الهرج والمرج في الجلسة التي كانت الى حين هادئة وودودة. واحدة ندبت حظها ذلك ان احدا لن يدافع عن حقوقهن بعد الان فقد انتهت لعبة الكراسي الرئاسية وخرجن من المولد بلا حمص كما يقول المثل. الاخرى اوشكت ان تلطم صدرها لان حلمها قد تبخر في رؤية صورة زاهية لعراق تحكمه امرأة فيما ردت عليها ثالثة (بمعودة الزلم ما مدبريه) تدخلت الرابعة قائلة: "لو يرفعون شعار (فوت بيهه وعلى النسوان خليها)، لحللنا كل مشاكل البلد.

ورحت شخصيا ادور برقبتي يمينا وشمالا متلقيا الانتقادات والاحتجاجات كما لو انني كنت عراب المفاوضات السرية والعلنية، كما لو كنت الآمر الناهي في رفض هذا وترشيح ذاك.

احداهن قالت: اين ذهبت نسبة الـ٢٥٪ التي باهينا بها حتى الدول الاوروبية، اقلهن كلاما واحتجاجا قالت: (هاي مو جديدة)، فتاريخ المرأة العراقية هو تاريخ من السطوة الذكورية. زوجتي وحدها العارفة بأنها صاحبة كرسي الرئاسة في البيت قالت: ماذا يفعلن بهذه الكراسي التي لا تجلب سوى وجع الرأس وارتفاع الضغط وانخفاض السكر.

انفضت الجلسة على اختلاف الاراء وعلى اجماع بأن عقدة المرأة والتفوق الذكوري متأصلة حتى في عقول حملة شهادات الدكتوراه والماجستير من دول اوروبا التي سبقناها في نسبة التمثيل البرلماني وتخلفنا عنها في احترام هذه النسبة.

جررت خطاي من الجلسة مدحوراً خجلا وتساءلت مع نفسي: ماذا لو ان نائبة في برلماننا العتيد انتخبوها او تفاوضوا عليها او ساوموا على جعلها نائبة لاحدى الرئاسات تصوروا صورة العراق الجديد لو ان امراة تخترق العقول الديناصورية في المنطقة وتقدم نفسها كممثلة لارادة الشعب العراقي.. الا تستحق المرأة العراقية أي منصب من المناصب التي تقاتلوا عليها اربعة اشهر؟

تذكرت الخطابات الحضارية لرؤساء الكتل السياسية عن دور المرأة في العراق وحضورها السياسي و..و..و.. لكن على ما يبدو ان هذا الدور يتوقف عند الخطوط الحمر لكراسي الرئاسات.

برغم ذلك لدينا امل بكراسي تعويضية في الوزارات فهل هم فاعلون؟.